

نور على الدرب 312 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثالثة عشرة بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الصلاة - [00:00:00](#)

على قائد الفر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بحضراتكم الى لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء - [00:00:30](#)

ما هو عضو اللجنة الدائمة للافتاء؟ اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيك. اه فضيلة الشيخ هذا السائل سالم يقول ارجو من الشيخ صالح حفظه الله ان يبين لنا المناسبة في تقديم هذه الشعيرة شعيرة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في ذكر الاية الكريمة - [00:00:50](#)

في قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد ان هذه الاية الكريمة بين الله - [00:01:10](#)

فيه خيرية هذه الامم على غيرها من امم الارض وذكر سبحانه وتعالى سبب ذلك تامرون بالمعروف تنهون عن المنكر. القيام بهذه الشعيرة هو الذي سبب لهم هذه الخيرية. والامر بالمعروف يشمل الدعوة الى الله والدعوة الى العقيدة - [00:01:30](#)

سليمة والنهي عن الشرك الدعوة الى العمل بالسنة ترك البدعة فالمعروف يشمل كل ما امر الله به ورسوله فانه هو المعروف من واجبات ومستحبات وفرائض ونوافل كله من المعروف والمنكر يراد به كل ما نهى الله عنه ورسوله من الشرك والكفر - [00:01:50](#)

البدع والمعاصي وسائر المخالفات. فان هذا هو المنكر. هذا شامل للدين كله. هذه الامة لما اقامت هذا الدين صارت خير امة اخرجت للناس. فالامم السابقة وان كان فيها اخيار وفيها لكن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بمعناه الشامل ليس - [00:02:10](#)

متحققا عند جميعهم وانما يكون عند بعضهم ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون آيات الله اثناء الليل وهم يسجدون يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر لا شك ان الامم السابقة فيها خير لكن هذه الامة فاقت على الامم باجتماعها على - [00:02:30](#)

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهذا سر خيريتها وبقائها فان هذه الامة اذا فرطت في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقدت هذه الخيرية. وايضا عرظت نفسها للزوال فانه اذا لم ينكر المنكر ونزلت العقوبة فانها تعم الجميع. ولا ينجوا الا - [00:02:50](#)

لا من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر لما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس ما كانوا من السكون لا ينجو عند نزول العذاب الا من كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. اما من لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر حتى ولو - [00:03:10](#)

كان مؤمنا ولو كان مسلما فان العقوبة تعمه تقوى فتنة لا تصيب الذين ظلموا منكم خاصة. اعلما ان الله شديد العقاب في يوم القيامة يبعثهم الله على نياتهم لكنه يأخذهم مع من ما باشر المنكر وعمل المنكر اذا لم ينكروه ولهذا لعن الله - [00:03:30](#)

الذين كفروا من بني اسرائيل بسبب تركهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال تعالى لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسانهم ابي داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. ثم قال تؤمنون - [00:03:50](#)

وتؤمنون بالله الايمان باعتقاد بالقلب ونطق باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح وهو مستمر مستمر وكل ما عمل الانسان من الخير

والطاعات فان هذا من الايمان ويزداد به ايمانه وكل ما فعل من المعاصي والمنكرات فاما ان يزول - 00:04:10
بالكلية واما ان ينقص وتؤمنون بالله تستقيمون على ما يتطلبه الايمان من الطاعات ترك محرمات نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم؟
في سؤاله الثاني يقول ارجو من الشيخ حفظه الله ان يذكر لنا بعضا من معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم. اعظم معجزات
الرسول صلى الله - 00:04:30

عليه وسلم هذا القرآن العظيم الذي اعجز الفصحاء والبلغاء واشتمل على اخبار الماضي استقبل وبين المضار والمنافع مع انه جاء على
لسان رجل امي لا يقوى لها ان يكتل على انه من عند الله ان الرسول صلى الله - 00:04:50
عليه وسلم لم يتعلمه من الكتب السابقة او من الناس وانما وحي انزله الله اليه حملة اياه فبلغه للناس هذا اعظم معجزاته صلى الله
عليه وسلم انه رجل امي لا يقرأ ولا يكتب وجاء بهذا القرآن المعجز من كل الوجوه - 00:05:10
ومعجزاته صلى الله عليه وسلم كثيرة ولكن اعظمها هو هذا القرآن العظيم. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. هذا السائل للبرنامج
ارسل بسؤال يقول لو اذن لنا الشيخ حفظه الله وتكلم عن امراض القلوب وكيف العلاج في ذلك؟ مأجورين. القلوب تمرض بالكفر
والنفاق - 00:05:30

والمعاصي تمرض وتموت في هذه الافات وعلاجها بطاعة الله عز وجل وذكر الله الذين امنوا تطمئن قلوبهم ذكر الله الا بذكر الله
تطمئن القلوب. نعم. جزاكم الله خيرا. اه فضيلة الشيخ هذا يقول اه ما رأيكم في الشروط اه عند كتاب - 00:05:50
اه عقد النكاح هل هذه الشروط اه التي يكتبها مأذون النكاح اه تؤدي واذا لم يؤديها الانسان او يلتزم بها الشروط التي تشترطها المرأة
على زوجها يلزم العمل بها. سواء كتبت او لم تكتب. اذا جرى العقد عليها يلزمه ان - 00:06:10
يقوم بها قوله صلى الله عليه وسلم المسلمون على شروطهم الا شرط محل حراما او حرم حلالا وفي الحديث ان اوفى ما توفون به
من الشروط ما استحللتم به الفروج. نعم. احسن الله اليكم هذه اخت سائلة تقول هل يجوز لنا الجمع بين - 00:06:30
للتأكد من طهارة المرأة في دورتها الشهرية المرأة اذا كانت عليها الدورة الشهرية فانها لا تستعجل في نهاية في الحيض حتى ترى
النقاء التام وينقطع الحيض ويحصل النشاف فلا يظهر شيء بعد ذلك حينئذ تغتسل وتصلي - 00:06:50
اما ما دام فيه اثار ولو يسيرة فانها لا تستعجل واذا طهرت في اخر وقت العصر وبين غروب الشمس فانه صلاة الظهر وصلاة العصر.
واذا طهرت قبل الفجر فانها تلزمها صلاة المغرب صلاة العشاء. نعم. فقرتها الثانية - 00:07:10

تقول بالنسبة لكفارة الجماع ايام الدورة هل هي واجبة ام مندوب اليها؟ واجبة واجبة وليست مندوبة. صحيح انها واجبة. نعم يسأل
هذا يا فضيلة الشيخ عن فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وما عدده ويقول اذا خصص ذلك بيوم الاثنين - 00:07:30
ويوم الجمعة ليلة الجمعة. الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واجبة. وهو من حقه علينا والله امرنا بها. قال سبحانه ان الله
وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وفيها فضل عظيم. قال صلى الله - 00:07:50
عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا. لان الحسنة بعشر امثالها. ويكثر المسلم من الصلاة كلام على الرسول صلى
الله عليه وسلم عند ذكره وفي آآ وقت غفلته ويجب عليه الصلاة على الرسول صلى الله عليه - 00:08:10
وسلم التشهد الاخير من الصلاة وهي ركن من اركان الصلاة وكذلك تجب عليه الصلاة في التشهد الاول فهي واجبة واجب من واجبات
الصلاة واما وقتها فليس لها وقت محدد لكن تتأكد في يوم في ليلة الجمعة وفي يوم الجمعة واما يوم - 00:08:30
اثنين فلم يرد تخصيص للصلاة على الرسول والسلام عليه في في يوم الاثنين لم يرد في هذا التخصيص. نعم. احسن الله اليكم وبارك
فيكم. هذا السائل اه عبدالله يقول ما موقف المسلم من اصحاب البدع؟ وكيف يكون المسلم اه متبعا لا مبتدعا؟ موقف المسلم من -

00:08:50

مبتدعة ان كان من العلماء فانه ينكر عليهم. ويبين لهم بدعتهم ويحذرهم منها. اما ان كان عاميا فانه يبتعد عنهم ولا يجالسهم بان لا
يتأثر بهم ويظن ان ما يفعلونه انه سنة يبتعد عنه السلامة من البدع ان يتمسك الانسان بالسنة - 00:09:10
قال صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي سنة الخلفاء راشدين مهديين من بعدي تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواجز واياكم ومحدثات

مم. فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة ولا يمكن هذا الا بتعلم السنة. الجاهل ما يتمكن منها. لا بد ان يتعلم سنة الرسول صلى الله -

[00:09:30](#)

عليه وسلم لاجل ان يتمسك بها. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ يقول اه السائل ورد حديث خمس من الفطرة او سبع من كيف يتعاهد المسلم هذه الامور؟ هل هو في كل شهر او لشهرين او السنة؟ تختلف هذه منها - [00:09:50](#)

قص الاظافر هذا في كل ما طالت اظافره في كل اسبوع مثلا وكذلك الشارب يقصه ويجزه كل ما طال وآا اخر اخر ذلك وكذلك نتف شعر الاباط او ازالة شعر الاباط والعانة ايضا كل ما طالت هذه الاشياء وانه - [00:10:10](#)

يعتني بها ويصلحها واخر ذلك الى اربعين يوم. اخر ذلك الى اربعين يوم ما يخرج عن اربعين يوم. نعم. فهذا سائل يقول يا فضيلة مدينة الشيخ ورد في حديث فيما معناه آا سبعون من امتي يدخلون الجنة بغير حساب ومنهم الذي آا يرقى. آا هؤلاء يقولون -

[00:10:30](#)

السبعون فضيلة الشيخ هم الذي لا يسترقى. نعم. ومنهم الذي لا يسترقى يقول اه كيف يرقى المسلم نفسه وهل يدخل في هذا الحديث ليس فيه لا يرقون فيه لا يسترقون يعني لا يطلبون من الناس ان يرقوهم لان هذا في حاجة الى الناس وكل ما استغنى المسلم عن الناس فان - [00:10:50](#)

انه احسن واما انه يرقى فهذا من الاحسان. يرقى نفسه ويرقى غيره. هذا من الاحسان ولا يمنع من هذا. نعم الله خيرا الاخ السائل يقول فضيلة الشيخ ما نصيحة الشيخ للشباب الذين يتجولون في الاسواق ويتسرعون في الاسواق العامة - [00:11:10](#)

جزاكم الله خيرا نصيحة لهؤلاء الشباب ان يتقوا الله وان يحفظوا اوقاتهم هذا من ناحية فيما ينفعهم من الدراسة والاستذكار وطلب العلم والناحية الثانية ان يسلموا من المنكرات من النظر المحرم والسماع المحرم والكلام المحرم فيبتعدوا عن - [00:11:30](#)

في الاسواق وايضا يبتعد عن مخالطة الاشرار من المدخنين والعصاة فانه اذا تسكع في الاسواق تعرض لهذه الافة كلها فعلى الشاب ان يحفظ نفسه ويحفظ وقته ويحفظ سمعه وبصره ولسانه من كل ما حرم الله. نعم. احسن الله اليكم - [00:11:50](#)

الاخت السائلة تقول اذا خرجت المرأة بغير اذن زوجها. هل له هل لها ان من الزوج؟ نعم. يجب عليها ان تطلب منه والا تعود في

المساجد الكبيرة لا يؤدون صلاة الجنائز رغم حضورهم الصلاة بعضهم يخرج يكون عنده شغل - [00:12:10](#)

فيخرج هل يائم بتركه الصلاة على الاموات؟ لا يائم بذلك لان صلاة لان صلاة الصلاة على الجنائز فرض كفاية اذا قام به من يكفي سقط الائم عن الباقي. خصوصا اذا كان الانسان له شغل يستدعي مبادرته فانه لا حرج عليه بان يخرج. هم. يقول ايضا في فقرة له -

[00:12:30](#)

وهل اه ارواح الاموات تلتقي مع ارواح الاحياء في المنام حسب ما هو يشير بين الناس في وقتنا الحاضر؟ نعم هذا له له وجه ذلك من قوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها ويمسك التي قظى عليها الموت ويرسل الاخرى - [00:12:50](#)

الى اجل مسمى قد جاء عن بعض السلف ان ارواح الاموات تلاقي مع ارواح الاحياء ولذلك تحصل الرؤيا يحصل ان الانسان يرى قريب له او يرى احدا المنام ويوصيه باشيء هذا شيء مهم وواقع هذا شيء واقع مع الاستشهاد او الاستئناس بالاية الكريمة - [00:13:10](#)

وقول السلف في ان لانها تجتمع رواح احياء وارواح الاموات ثم تفترق بعد ذلك. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم هذا السائل ان يقول يا شيخ حفظكم الله بالنسبة للوساوس التي تأتيني آا وانا احاول الصلاة. واقوم بفروضي ولكن هذه الوساس - [00:13:30](#)

عن ديني فانا اثناء الفروض تأتيني وتبعدني عن آا الخشوع فهل لي اجر اذا صددت ذلك مفجورين؟ هذا واجب هذا واجب عليك ان لا تلتفت اليها وان تقطع الوساس تستعيز بالله من الشيطان الرجيم ابتعد عنها وتقطعها عنه نهائيا ولا - [00:13:50](#)

تستمر معها ولا تضرك باذن الله. نعم. يقول كنت اصلي خلف امام في المسجد وقد سبقني الى الرفع من السجود. واحيانا وقبل ان ادركهما. فهل سجدتي بعد ان رفع الامام ماذا علي؟ نعم اذا تأخرت من غير تعمد وانما لعذر وانت لم تسمع - [00:14:10](#)

او باي عذر تأخرت من اجله فانه يلزمك ان تركع ان تسجد بعده يلزمك ان تسجد بعده وكذلك الركوع تركع بعده ابيعه صلاتك

صحيحة ان شاء الله اذا كان هذا لعذر ما اذا كان هذا متعمدا فهذا يبطل صلاته. نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن مسابقة الامام -

قال اذا ركع قال اني امامكم الا تسبقوني في الركوع ولا في السجود ولا في الانصراف قال انما جعل الامام ليؤتم به الا تختلفوا عليه اذا ركع فاركعوا اذا سجد فاسجدوا فكبروا اذا سمع الله لمن حمده قولوا ربنا ولك الحمد تكون افعال الايمان واقوى - 00:14:50
 بعد امام الاقوال المسموعة اما التي لا تسمع فهذه ليس بها ترتيب. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. يسأل سائل يا شيخ عن حكم من دخل الاسلام ومات على الفور. من دخل الاسلام ومات على الفور. دخل دخوله ما كان صادقا فيه من قلبه فانه مسلم. يدخل الجنة باذن الله - 00:15:10

ومات على الاسلام ونحن ما لنا الا الظاهر فمن نطق بالشهادتين حكمنا باسلامه فان مات على الفور توليناه قيل والتكفين والصلاة عليه ودفنه في مقابر المسلمين وان تاخر فانتا ننظر لعمله ان كان بعد ما قال لا اله الا الله استقام عليها - 00:15:30
 ادى الفرائض ترك المحرمات فهو المسلم حقا. واما اذا كان عنده نقص او تقصير فهذا بحسب ما يحصل منه. نعم. جزاكم الله خيرا. هل رؤية الموتى في المنام اصل اذا طلبوا منه الدعاء او اذا طلبوا منه الصدقة. نعم اذا طلبوا منه الدعاء او الصدقة فانه يدعو لهم ويتصدق - 00:15:50

عنهم فانهم بحاجة الى هذا الشيء. نعم. لانهم انقطعت اعمالهم. نعم. احسن الله اليكم. نختم هذا اللقاء بسؤال ل احد الاخوة يا فضيلة الشيخ بالنسبة لي توبة تارك الصلاة كيف تكون؟ يعني يحافظ على الصلاة يتوب بقلبه ويستغفر الله ثم يحافظ على الصلاة في اوقاتها ومع - 00:16:10

جماعة المسلمين. التوبة لا تكفي باللسان لا بد من العمل يتوب الى الله بلسانه ويستغفر. وايضا يحافظ على الصلاة على ترك الذنب الذي منه. نعم. شكر الله لكما فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. انتهى هذا اللقاء الذي سجل مع فضيلة الشيخ صالح ابن - 00:16:30

فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. وسجل هذا اللقاء زميلي مهندس صوت عثمان بن - 00:16:50